

## المنبر الصوتي: الصراط المستقيم | محاضرة للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:00

في العالمين إنك حميد مجيد. روى الإمام أحمد في مسنده والحاكم في مستدركه من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ضرب الله مثلاً صراطًا مستقيماً - 00:00:17

وعلى جنبي الصراط سوران وفي وفي السورين أبواب مفتوحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا في الصراط جميعاً ولا تتعوجونا فوق الصراط داع يدعو - 00:00:42

فإذا أراد الإنسان أن يفتح باباً من هذه الأبواب قال له ويilk لا تفتحه فأنك إن فتحته ولجته. فالصراط هو الإسلام والسوران حدود الله عز وجل والأبواب المغلقة فتحة محارم الله عز وجل والداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل والداعي من فوق هو واع - 00:01:08

الله في قلب كل مسلم فهذا مثل ضربه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل ضرب المثل إنما يكون لتبين فكرة. قال الله تبارك تعالى وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون - 00:01:38

قال تعالى وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون ثم قال تعالى لنفر من البشر فلا تضربوا الله الأمثال إن الله يعلم وانتم لا تعلمون وكان عمرو بن مرة يقول إذا قرأت المثل في كتاب الله تعالى ولم افهمه بكثرة فكري على نفسي. لأن - 00:02:03

إن الله عز وجل يقول وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون فانما يضرب المثل لتقرير الفكرة. فالامثال كلها من باب المبين. والكلام اما ان يكون مجمل او ان يكون مبينا. الكلام المجمل الذي يحتمل اكثر من معنى - 00:02:30

والكلام المبين الذي لا يحتمل غير معنى واحد ظاهر ولذلك الذي يقرأ كتاب الله تعالى ولا يستعين بكلام النبي عليه الصلاة والسلام يكون هذا الإنسان من قرأ كثيراً من المجملات التي تحتاج إلى تفصيل - 00:02:55

يعني انت مثلاً اذا قرأت قوله تعالى واقيموا الصلاة سوف اقيموا الصلاة. او اقم الصلاة. كيف نقيم الصلاة؟ كلام مجمل. اتوا الزكاة والله على الناس حج البيت وكل هذا مجمل. جاء النبي عليه الصلاة والسلام ففصل - 00:03:15

جابر بن عبد الله الانصاري صلى مرتاً بثوب واحد أول واحد ممكِن يكون ازار ورداء وممكِن يكون ازار ورداء وفوقهما قميص فوضع قميصه على المشجب على الشماعة وصلى بسرواله فقال له واحد كيف تصلي بثوب واحد وقد وضعت ثوبك اللي هو القميص يعني على المشجب؟ قال ليهاني - 00:03:38

مثلك فاعلمه ليهاني جاهل مثلك فاعلمه لأن النبي عليه الصلاة والسلام سئل ايصلي الرجل منا في ثوب واحد؟ قال او لككم ثوبان وفي اللفظ الآخر قال وكلكم يجد ثوبين فقال اليهاني جاهل مثلك فاعلمه - 00:04:11

ثم قال له ان النبي ان الله تعالى امرنا بالصلاه. اتجد في كتاب الله تعالى ان الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات. والمغرب ثلاث ركعات ذلك كله مصدق لقول الله تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم - 00:04:35

قامت السنة بدور المبين لما اجمل في كلام الله تبارك وتعالى. فكذلك المثل إنما يضرب المثل لتقرير الفكرة وخذ مثلاً ضربه الله عز وجل. قال وضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاركون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً؟ الحمد لله بل اكثراً لهم لا يعلمون. هذا مثل - 00:04:56

كيان قبح الشرك الله عز وجل ضرب مثلا. المثل الاول لرجل خادم فيه شركاء متشاركون يعني خادم له اكثر من سيد. وهؤلاء السادة متشاركون يكره بعضهم بعضا. وينتظر بعضهم امر الآخر - 00:05:24

تأمر بضده فقال سيد من هؤلاء السادة لهذا الغلام. يا غلام اذهب الى الجهة الفلانية واتبني بکذا وسمعه السيد الآخر فقال يا غلام اذهب الى الجهة المعاكسة واتبني بکذا فسمعه الثالث فارسله الى جهة رابعة وسمعه الرابع فارسله الى جهة اخرى وهكذا - 00:05:47 وكل له سيادة على هذا الغلام. فماذا يفعل الغلام؟ ان اطاع هذا ضربه ذاها. وان وان عصى هذا الآخر وهكذا. فلا يحفظ واحد له الجميل. ولا يفعل شيئاً لاحد فاذا اراد شيئاً من واحد منهم يقول وهل اطعنتي؟ يقول يا سيدني قد امرني غيره. يقول وانا مالك. ما لي علاقة بغيري انا الذي امرته فما - 00:06:10

يشقى هذا العبد بهؤلاء السادة المتشاركون فهذا هو طرف المثل الاول. ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاركون ورجلًا سلماً لرجل له سيد واحد اذا امره بامر ابتره حفظ له ذلك السيد هذا الفعل. فاذا طلب منه شيئاً بادر الى قضائه - 00:06:39 فهذا الرجل الاول شقي بهؤلاء المتشاركون. وهذا الرجل الثاني مستريح لأن سيده واحد. كذلك عباد الاصنام والالهة المتكتاثرة اشقياء بالهتهم كشقاء هذا العبد بسادته المتشاركون. وهذا الرجل الآخر سعيد لأنه وحد الجهة وليس له الا الله واحد يعبده. وهكذا يضرب الله عز وجل الامثال بما هو مفهوم عند الناس حتى يقرب لهم الفكر - 00:07:04

فمن جملة الامثال التي ضربها النبي عليه الصلاة والسلام هو الحديث الذي نلقي عليه ضوء البيان في هذه الليلة ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً الصراط اکثر ما يوصف بالاستقامة لأن الصراط يحمل معنا الاستقامة في نفسه. ولذلك اذا جاء الصراط مفرداً -

00:07:34

حمل معنى الاستقامة وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. ما قال عن الصراط المستقيم لناكبون لأن الصراط اذا افرض فيحمل معنى الاستقامة وانما يوصف الصراط عادة بالاستقامة زيادة تأكيد لاستقامتة. كما كقول الله تعالى وقال الله - 00:08:03 لا تتخذوا الهين اثنين مع اني لو لو كانت الاية لا تتخذ الهين فقط لعلمنا ان هما اثنين لا يكونان ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة وهذا انما جاء من باب التأكيد كقولك رأيت بعيني وسمعت باذني. ولا تكون الرؤية الا بالعين ولا السمع الا بالاذن - 00:08:29

فاكثر ما يوصف الصراط بالاستقامة ويأتي مقيداً ايضاً اذا كان على عكس هذا المعنى كقول الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وهذا على سبيل التبشير لقوله تعالى ببشرهم بعذاب اليم. والبشرى لا تكون الا في الخير. والنذارة لا تكون الا في الشر - 00:08:55 فبشرهم بعذاب اليم نوع من التهكم بهؤلاء. كما قال تبارك وتعالى ذق انك انت العزيز الكريم. لو كان عزيزاً كريماً فعلاً ما دخل النار. انما جاء هذا على سبيل التهكم به ذق. الم تكون عزيزاً كريماً - 00:09:22

ده معنى الكلام النبي عليه الصلاة والسلام يضرب لنا مثلاً بالصراط المستقيم فجمع في هذا الحديث اوامر الله تبارك وتعالى واذا ضرب المثل تخيل. لابد ان تخيل حتى تتم الفكرة - 00:09:42

فلنتصور ان الصراط المستقيم هذا المسافة من هذا الجدار الى هذا الجدار هو ده الصراط المستقيم ضرب الله مثلاً صراط مستقيم وعلى جنبي الصراط سوران ادي الجدار ده نعتبره سور وهذا الجدار سور - 00:10:00 وفي السورين ابواب مفتوحة. تكون هذه النوافذ مثلاً هنعتبر ان هي الابواب وعلى الابواب ستور مرخاة. ستايير انت واضعها على هذه الابواب خلاص كده ؟ الصورة كده اصبحت واضحة وعلى رأس الصراط على اول الصراط داع يدعو. واحد واقف يدعو الناس ايهما الناس ادخلوا في - 00:10:22

جميعاً ولا تتبعوا وهذا كقول الله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي في الاسلام داع على اول الصراط يدعو ادخلوا على هذا الصراط لا تتبعوا يعني لا تذهبوا الى الى السور الاخرى - 00:10:51

وفوق الصراط داع. يعني على هذا الجدار من فوق. واحد واقف ايضاً داع. يبقى اصبح عندنا داعية داعي واقف على اول الصراط وداعي فوق هذا الداعي من فوق طبعاً الناس كلهم يمشون في الصراط وقلنا ادي سور وادي سور وفي ابواب مفتوحة وعلى كل باب ستار - 00:11:10

والناس يمشون. فممكن واحد يميل كده عايز يفتح باب من الابواب. او يعني يزيل ستارة من الستائر. فادع له وفوق يقول له ويحك  
ويحك لا تفتحه انك متى فتحته ولجته - 00:11:34

اياك ان تفتح الباب. ده مين اللي بيقول هذا الكلام؟ الداعي من فوق. اللي هو بيصر كل هؤلاء الماشين اول ما يبتدئ يقترب من الباب  
يقول له ويحك لا تفتحه فانك ان فتحته ولجت - 00:11:54

انتهى المثل على كده رجع النبي عليه الصلاة والسلام يوضح لنا هذا المثل قال فالصراط الاسلام وهذا السوران حدود الله اذا عدلت  
خارج السور يبقى تعدي حدود الله وانت طبعا لا يمكن تعدي السور الا عن طريق باب - 00:12:10

والابواب محارم الله والداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم. النفس اللوامة الضمير كان  
عنه ضمير اللي هو النفس اللوامة التي اقسم الله بها. لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. النفس اللوامة هي - 00:12:35  
النفس تلوم المسلم على الذنب اليسيير. لا يستطيع ان ينام منها لا يستطيع ان ينام ضميره حي. نفسه حية. كشر في وش انسان طول  
الليل يحاسب نفسه لماذا فعلت ذلك؟ وكيف اعتذر اليه؟ وهل يقبل معذرتني؟ طول الليل صاحي ما يستطيع ان ينام. ما تتركه ينام.

النفس اللوامة. هو ده - 00:13:02

فواعظ الله في قلب كل مسلم. فنرجع الى بيان هذا المثل الجميل هذا هو الاسلام وادي سوران حدود الله يعني المسموح لك انك  
انت تمشي فيه حدود هذا السور حدود هذا الصراط في خلال سورين - 00:13:26

اذا خرجمت خارج سور دخلت في حمى الملك دخلت في حمى الملك. يعني شف اهل الملك. كل دولة من الدول لها حدود. لو اي دولة  
من الدول اخذت شبر واحد ممكن - 00:13:49

تقوم حرب عالمية يا اخواننا الارض مالية الدنيا وبيلاش وكلها صحراء. ايه المشكلة؟ يقول لك لا هذه حدودي وهذا حماية. النهاردة  
اعتدى على حدودي غدا يعتدي على ملك. ويعتبر ان هذه الحدود ملك - 00:14:04

وممكن تقوم حروب طاحنة وتقطع العلاقات الدبلوماسية والناس الغلابة يطردو من البلد دي ويطردو من البلد دي وتقطع معايشهم  
كل ده ليه لحماية الحدود. كل مالك له حمى الله عز وجل ملك الملوك له حمى ايضا. فلماذا تجرأ كثير من الناس على حمى الملك -  
00:14:21

النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث النعمان ابن بشير الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. اي الحال المحض  
كل الناس يعرفونه. والحرام المحض كل الناس يعرفونه وان كان في بعض الناس - 00:14:48

يبعدني انه لا يعرف هو يعلم من من دخلة نفسه ان هذا حرام. لكن ممكن يقول انا ما اعلم ما ادرى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو  
القى معاذيره. هو عارف كوبس جدا انه غلطان. وان القى بالعذر وقال انا لا ادرى - 00:15:09

او كنت اجهل او ما كنت اظن لكن هو من دخلة نفسه يعلم ان هذا حرام كيف لا يعلم انه حرام والحيوانات تعرف الحرام يعني مثلا  
انت ساعات تلاقي قط يأتي بجانبك يقوم خاطف اللحمة اول ما يخطفها لا يمكن يأكلها جنبك. يهرب بها - 00:15:27

لكن اعطي له انت اللحن يأكله بجانبه طب لما خطفها في الاول هو يعلم انه لص ولذلك فر بها وهرب. انما اذا اعطيتها انت له يأكلها  
بجانبك حال حرام المحض كل الناس عارفة انه حرام - 00:15:52

حال المحض كل الناس عارفة انه حال بقيت منزلة ثلاثة وهي الشبهة الشبهة امر يتजاذبه نظران وجه منه يطل على الحرام وجه  
يطل على الحال. مثلا بنك روبي فجاءوا لواحد كهربائي وقالوا تعال عشان توصل الانوار وتعمل الكهرباء - 00:16:13

هذه الصنعة في ذاتها حال. ان هو يوصل الاسلاك ويركب المفاتيح والكلام ده حال ادي الوجه الحال. لكن الوجه الحرام يقول لك هذا  
بنك روبي. يعني احنا بننور لهم عشان يكتبوا الحسابات الربوية. ومن مش عارف بنمهد لهم الطريق. يعني واحد عائز - 00:16:38

سلط البنك طب البلاط يكون يبلط البنك حال لكن يبلط بنك روبي او مسلا واحد عايز يعمل مكاتب يعمل مكاتب حال لكن يقول لك  
اعمل مكاتب يقعدوا عليها ويدونوا فوائد الربوية والكلام ده. يبقى انا اذا شاركت فيكون عمل اصله حال ولكن تجاذبه شيء من  
الحرام. يقوم بيجي يسأل - 00:16:56

حرام ولا حلال لكن هل واحد كهربائي مثلا واحد قال له تعالى في البيت عندي وصل الأسلاك. راح لمفتى وقال اوصل ولا لأن هذا حلال معروف ولذلك لا يسأل - [00:17:16](#)

واحد مسلا آآ جاء على كنيسة. وقال والله الكنيسة دي ارسلوا لي عشان ابلطها ورخام ولا اعمل لها كهربا ولا الكلام دهوت! انا حرام لا يجوز بالذات اللي هي معاقل الشرك التي يشرك بالله فيها بخلاف بيت النصراني. يعني النصراني لو دعا مسلما لبيته ليصنع له صنعة - [00:17:31](#)

يجوز له ذلك. لكن اول ما يقول له تعالى اعمل في الكنيسة يقول له لأن بيوت الشرك لا فالشبهة شيء فيها جزء حلال وجزء حرام. ولذلك الانسان يشتتبه عليه اهو حلال ام حرام - [00:17:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قسم الاشياء الى هذه الثلاثة حلال محض وحرام مهر وجزء يطل على الحال بوجه ويطل على الحرام بوجه. وبينهم امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:18:05](#)

طيب افترض ان انت في بلد ليس فيها واحد من اهل العلم او انك لا تستطيع ان تتصل باحد من اهل العلم هل فيه مفتى جاهز حاضر يعني لا يغيب - [00:18:20](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ الدين ولعرضه. ادي المفتى الجاهز انت مش تحتاج تسأل حد. امامك شيء يربيك المفتى جاهل انك انت تترك هذا وتستريح - [00:18:35](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ الدين ولعرضه ومن حام حول الحمى كاد ان يقع فيه الاوان حمى الله محارمه. اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم ان من تجرأ على - [00:18:55](#)

فعل الشبهة سيقع في الحرام بعد ذلك. واحنا ممكن نقسم بقى ايه منطقة الحال الى مثلا هذه المنطقة وفي جدار وبعدين ادي منطقة الشوبة وفي جدار وادي منطقة الحرام. يبقى عندنا حال وجدار. فاصل بين الحال وبين الشبهة - [00:19:10](#)

ادي حال وادي شبهة وادي حرام طول ما انت في منطقة الحال المحض لا يمكن تصل الى الحرام على الاطلاق ليه؟ بينك وبين الحرام منطقة كبيرة هي منطقة الشبهة. اول ما تقفز من على الجدار ما بين الحال والشبهة وتنزل في منطقة الشبهة يبقى قربت من الحرام - [00:19:30](#)

ما هي الا خطوات لحد ما توصل للجدار الفاصل ما بين الشبهة والحرام وما يؤمنك انك تقوم تقفز من على الجدار وتدخل النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا وان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محاربه. ادي الجدار اللي فاصل بين الشبهة والحرام هو ده الفاصل بين محارم الله تبارك وتعالى - [00:19:55](#)

يبقى كأنه يقول لك لا تدخل منطقة الشبهة ليه؟ لأنك انت اذا اقتربت من حمى الملك توشك ان تدخل في حماه يوشك ان تدخل في حمى. يبقى هذه هذان سوران خلف السور من هنا وخلف السور من هنا. حدود - [00:20:13](#)

الله عز وجل لا تستطيع ان تصل الى منطقة خلف السور الا اذا فتحت الباب الا اذا فتحت الباب طيب على هذا الباب ستور مرخاة ايها اسهل في الازالة؟ فتح الباب ولا الستارة - [00:20:35](#)

طبعا الستارة اسهل الستارة اسهل انك انت مجرد ما تجرها على جنب تيجي معك. الباب ممكن يكون مفروم بمفتاح تقدر تحاول تفتح الباب. فالباب فتحه اصعب من ازالة الستار ان تخيل باب مغلق - [00:20:57](#)

وعليه ستور مرخاة. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الابواب حدود الله لانك انت اول ما تفتح الباب وتدخل منه دخلت في حمى الملك مشكلة وهذه السطور المرخاة محارم الله - [00:21:17](#)

ممك تزيل الستارة بمنتهي السهولة دي ايه معناها؟ معناها ان ارتکاب الحرام له مرغبات ومشهيات حرام دايما لزين الشيء اللي تاخده خط تشعر فيه بنوع من اللذة ولذلك عيادا بالله تجد الرجل تجد الزنا يستمتعون بالزنا ولا يستمتعون بالحال - [00:21:37](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا احدهم المرأة تعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معه ليس هناك اي فرق بين المرأة بين المرأتين هذه حال زوجة حليلة وهذه خليل. ومع ذلك الشيطان - [00:22:05](#)

يشهي هذا الحرام للانسان. كما قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات فما من شيء تشتهيه النفس الا كان  
قنطرة الى النار بخلاف الحال والذي جعل الحال غير يعني شهي رتابته - [00:22:25](#)

رتابته انه راتب. كلما اردته وجدته بخلاف الحرام. فهذا يدل على ان الحرام سهل وانت تمشي على الصراط ايها الاخ الكريم امامك  
ثلاثة اعداء كل عدو ينتظرك على مرحلة من الطريق - [00:22:49](#)

اواعي تكون فاكر ان الصراط ده خالي. لأن ثلاث اعداء كل واحد بيستناك ينتظرك على مرحلة من الطريق. العدو الاول والعدو الثاني  
النفس الامارة بالسوء والعدو الثالث شياطين الانس شياطين الانس - [00:23:10](#)

اذا افلت من عدوك انتظرك الاخر على مرحلة اخرى. وكل واحد له شباك متنوعة يعني شياطين الانس مثلاً في الصحيحين من  
حديث كعب بن مالك ولا اقصد طبعاً ان اصف الذين ساتحدت عنهم بالشياطين لكن ابين لك فعل الانسان - [00:23:35](#)

انه يؤثر كعب بن ما لک احد الصحابة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وهذه الغزوة كانت شاقة ومريرة وآجاً جيشها اسمه جيش العسرة لأن  
النبي عليه الصلاة والسلام غزا ولم يكن الصحابة جنوا ثمار الزروع - [00:24:02](#)

فكان فيه شبه فقر عام عند المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجهز الجيش في هذا الوقت الذي ليس مع المسلمين مال  
اراد ان يجهز الجيش فخطب الناس فقال من جهز جيش العسرة فله الجنة - [00:24:27](#)

فقام عثمان بن عفان وقال هذه مائة دينار هذه هذا قال هذه مائة نعم آماً مائة بغير باحласها واقتبابها ثم رغب الناس قال من جهز  
جيش العسر فله الجنة فقال وهذه مائة اخرى باحласها واقتبابها - [00:24:49](#)

فندب الناس في الثالثة من جهز جيش العسرة فله الجنة وقال وهذه مائة اخرى باحласها واقتبابها ثلاثة مائة بغير باحласها واقتبابها  
ودفع الف دينار نقداً وجهز جيش العسرة باكمله وحده فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر يضرب فخذه بيده ويقول ما  
على عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:25:12](#)

ما على عثمان ما فعل بعد اليوم. جهز جيش العسرة وحده باكمله آماً من غزوة الا والنبي صلى الله عليه وسلم يوري بغيرها يكون  
ذاهب مثلاً الى الشرق يقول احنا رايحين الى الغرب مثلاً. يوري بغيرها حتى لا يعرف العدو الجهة. الا - [00:25:45](#)

في هذه الغزوة لأن الطريق طويل والحر شديد والناس كلهم تركوا الزروع يعني هي خمسة ايام عشرة ايام ويجنز الشمار ونحن لا  
ندرك الغزوة دي كم نظل. يعني اموال الناس هتتلف بسبب انهم تركوها وذهبوا الى الغزو. يعني خسارة من كل ناحية - [00:26:09](#)  
يبقى يبقى سفر طويل حر شديد وترك الناس اموالهم خلفهم المنافقون اعتذروا كثيرون قالوا ان بيotta عورة وما هي بعورة. تقرأ  
سورة التوبه تونس سورة التوبه سجلت على المنافقين يعني هذا الموقف. المهم ان الصحابة ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان احنا ذاهبون الى تبوك. وبين للناس اهبة غزوهם حتى يأخذوا استعدادهم - [00:26:33](#)

ثلاثة من الصحابة تخلفوا. يهمنا من الموضوع كله كعب بن مالك واحد من الثلاثة الذين تخلفوا كان عنده راحلتين. فقال يعني  
هم يمشوا على راحتهم وانا اغيب تلات اربع تيام علشان اجمع الشمار. وانا عندي راحلة قوية اول ما اطلقت - [00:27:02](#)  
العنان لها سالحقهم يذهب الى الشمار ينظر اليها يعني يقول بكرة. خلاص بكرة على ما تطيب. خلاص يروح النهاردة وتاني يوم يقول  
بكرة. وتالت يوم يقول بكرة. كل ما يروح يقول بكرة غداً اجي غداً اجي - [00:27:25](#)

حتى تفارق الناس وذهب الغزاة فقال ويا ليتنى يعني لحقتهم. يا ليتنى لحقتهم. المهم ان هو لما تخلف ووجد ان هو لن يلحق بهم  
جلس باسم الله النبي عليه الصلاة والسلام اول ما وصل تبوك قال ما فعل كعب بن مالك - [00:27:41](#)

واحد من الجماعة قالوا يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه يا راجل كان امير في الجاهلية وهدومه نضيفة وبيبة كده  
وبتاع وعمال يبص لكتافه عاجبه طوله وعرضه. فده مش وش غزو ولا تعب. حبسه برداه - [00:28:03](#)

والنظر في عطفين. فأنبرى معاذ بن جبل وقال له بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم عنه الا خيراً وذب عن عرض أخيه. المهم  
النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعد واحد وعشرين يوماً الى المدينة اول ما فعل على عادته - [00:28:18](#)

عليه الصلاة والسلام كان يدخل المسجد يصلی ركعتين يدخل المسجد يصلی ركعتين. علشان برضو زوجاته يعرفوا ان هو قادم

فيتهياوا ونحو ذلك اول ما دخل المسجد جاء بقى المنافقون يعتذرون. كل واحد ايه مجهز الحجة بتاعته. وانا بيotta عوره. انا كان عندي ظروف وكان - 00:28:39

عندي اعذار يقول لهم خلاص هيقبلوا ايه سرائرهم ويأكل قبل علانيتهم ويكلو سرائرهم الى الله حتى جاء كعب بن مع دخل على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

قال كعب فلما رأني تبسم تبسم المغضب وقال لي ما خلفك فقال له يا رسول الله والله لو كنت عند احد من اهل الدنيا لظننت ان اخرج من سخطه بعذر. لقد اوتيت جدا - 00:29:12

انا راجل متتكلم واستطيع ان انا اقلب الحق بطل والباطل حق. بس انا لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا كنت عملت المسألة دي لكنني لو حدثتك حديثاً ترضى به عني يوشك يوشك الله ان يسخطك علي - 00:29:30

ولو حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. والله ما كان لي من عذر وما كنت قط ايسر مني في هذه الغزوة. وما جمعت قط راحلتين ابدا الا في هذه الغزوة - 00:29:50

فقال عليه الصلوة والسلام اما هذا فقد صدى يبقى هو فاهم برسو ان الاولانيين كذابين. لكنه علمنا ان نقبل علانية الناس وتكل سرائر الناس الى الله. مع ان هو وبقوله اما هذا فقد صدق دلنا على انه يعلم ان الاولين كذبة - 00:30:07

ومع ذلك قبل منه قال له قم حتى يحكم الله فيك هو طالع من المسجد من هنا وقابلوه جماعة من ايه من اقربائه. هو ده الشاهد بقى قالوا ما هذا الذي فعلت - 00:30:28

لماذا تعترض والله ما نعلم انك اذنبت ذنباً قط الا هذا الذنب. وقد كان كافيك ذنك استغفار رسول الله لك وانت اذنبت؟ ده هو زنب واحد بس اللي هو الزنب ده. فازا كت يعني كتبت في المسألة دي وداريت المسألة وقلت انا لي عذر. وقال غفر الله لكتعب - 00:30:44

ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب. كان يعني غطى المسألة. لكن انت كده عسرت على نفسك. قال فلا زالوا يؤئنوني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي شف وصل من الكلام - 00:31:04

كلام لدرجة انه هيرجع يقول انا كداب. انا في المرة الاولانية كنت كداب تصور من شدة الكلام. وانت عارف ان الزن على الاذان مثل السحر يعني كان زمان فيه اعلان لتنظيم الاسرة - 00:31:20

بيقول لك حسنين ومحمددين حسنين راجل ايه يعني عنده سل. هم جايبينه كده عشان ينفر يعني الصورة. عنده سل. ومراته بقى حامل وبطنه قد كده وشايلة هنا عيل وهنا عيل وعييل ماسك رجلها وعييل ماسك الرجل الثانية وعييل ماسك الثياب والدبان على وشهم. واحد بالك - 00:31:36

والعيال مبربرين ومريلين وحالتهم كرب طب محمددين واحد كده جميل مقطقط شعره مسبسب لابس هدوم نضيفة معه امرأة جميلة وعيلين اتنين فقط فانت بقى يا اخي كلك نزر شف بقى انت عايز تبقى مين فيهم - 00:31:59

عايز تبقى حسنين؟ الرجل المسؤول دهوت ولا عايز تبقى محمددين الرجل الحلو ده؟ ها؟ وجاب لك الصورة كده قال حسنين ومحمد الناس اول ما شافت المنزد ده ضحكت قالت دي الهبل ده. هم بيستغلوا مين؟ لكن فضل حسنين ومحمددين اعلانات - 00:32:17

مستمرة مستمرة لدرجة بعد سنة كاملة وجدنا من كان يستنكر اول مرة بدأ يستطيع الموضوع لانه اول ما واجه الاسطورة انكرها والاعلام بيعتمد على قاعدة يهودية معروفة. تقول ما تكرر تقرر - 00:32:37

ما تكرر ما جاء بالتركيز يصبح مقرراً. قد تكرره اول مرة لكن مع كثرة العادة ممكن تألفه اذا كان الانسان بياالف مرضه. يعني اول ما يصاب بمرض مثلاً يخليه يعني ما يستطيع ان هو يضع رجله على الارض مباشرة. زي ما كان شباب. انا - 00:33:00

يرفع رجله ويحطها بالراحة كده على الارض ده اول مرضه كان تعبان وزهقان وزعلان. بعد سنة من المرض اتعود على المرض. أصبح اليه المرض خلاص. بقت رجله خلاص خدت على انها - 00:33:20

براحة ومش عارف ايه والكلام ده. اذا كان الانسان ممكن يألف مرضه الا يألف ما هو ادنى واقل هؤلاء جعلوا يؤئنونه حتى قال حتى هممت ان اكذب نفسي فانت وانت في طريقك الى الله لن يدعك شياطين الناس - 00:33:33

اول ما تبتدئي تتلزم يقول لك يا اخي ربنا رب قلوب. الایمان في القلب. المهم الایمان في القلب. مع ان العلماء اتفقوا على ان الظاهر  
انما هو اسير للباطن اذ لا يستقيم الظل والعود اعوج - 00:33:54

يعني لو في عود اعوج وجيـت في الشـمس كـده سـتجـد ظـل هـذا العـود عـلـى الـارـض بـرـضـه مـسـتـقـيم وـلا اـعـوج؟ فالـعـالـاقـة بـيـن الـهـدـي الـظـاهـر  
وـبيـن الـبـاطـن كـالـعـالـاقـة بـيـن الـعـود وـالـظـل لـا يـمـكـن وـاحـد يـكـون باـطـنـه مـسـتـقـيم وـتـرـى ظـاهـرـه مـعـوجـا عـلـى الـاطـلاق. ابدا - 00:34:13  
كل حاجة الایمان في القلب. حتى لما واحد مـسـلـا يـعـفـي لـحـيـتـه يا اـخـي يا اـخـي اللـحـيـة في القـلـب. دـه اـيـه القـلـب ابو شـنـب دـه كل حاجة  
في القـلـب كـأـنه زـي صـنـدـوقـ الدـنـيـا. كل حاجة فيه. والـاـيـمـان في القـلـب وـمـش دـاعـي انـك تـعـرـض نـفـسـك وـبـتـاع وـبـعـدـين هـتـتـرـك مـبـاهـجـ  
الـدـنـيـا. اـبـتـدـي يـكـلـمـوكـ. لـاجـل هـذـا - 00:34:35

الـنـبـي عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـام حـذـرـنـا من اختـيـار الصـاحـب قالـ المرـء عـلـى دـيـن خـلـيلـه فـلـيـنـظـرـاـحـدـكـمـ منـ يـخـالـلـ ايـهـ المرـء عـلـى هـوـيـ صـاحـبـهـ.  
وـفـيـهـ مـثـلـ مـوـجـودـ فيـ كـلـ الـلـغـاتـ تـقـرـيـبـاـ يـقـولـ قـلـ لـيـ منـ صـاحـبـكـ اـقـولـ لـكـ منـ اـنـتـ - 00:34:54

لـاـ يـمـكـنـ عـادـةـ الـاـنـسـانـ الـمـسـتـقـيمـ يـصـاحـبـ منـحـرـفـاـ وـلـاـ الـاـنـسـانـ الـمـنـحـرـفـ صـاحـبـ مـسـتـقـيمـاـ. فـاـنـاـ لـسـتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـعـرـفـتـكـ اـنـتـ بـلـنـيـ عـلـىـ  
صـاحـبـكـ وـقـصـةـ الرـجـلـ الـذـيـ قـتـلـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـاـ مـنـ الـادـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ. لـمـاـ الرـجـلـ قـتـلـ مـائـةـ نـفـسـ. وـذـهـبـ إـلـىـ الـراـهـبـ الـعـالـمـ وـقـالـواـ  
اـنـيـ قـتـلـتـ مـائـةـ نـفـسـ إـلـىـ تـوـبـةـ؟ قـالـ نـعـمـ - 00:35:15

وـمـنـ يـحـجـبـ عـنـكـ بـابـ التـوـبـةـ اـخـرـجـ إـلـىـ اـرـضـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـاـنـ فـيـهاـ قـومـاـ يـعـمـلـونـ الصـالـحـاتـ فـاعـمـلـ مـعـهـمـ. اـذـ بـقـاءـ القـاتـلـ فيـ الـارـضـ التـيـ  
مارـسـ القـتـلـ فـيـهاـ جـنـايـةـ عـلـيـهـ. لـاـ اـيـمـانـهـ اـذـ ضـعـفـ هـيـرـجـعـ مـرـةـ تـانـيـةـ إـلـىـ الـعـصـيـانـ. وـلـاـ سـيـماـ فـيـ اـرـضـ قـتـلـ فـيـهاـ - 00:35:41  
فـمـنـهـ اـنـسـانـ تـخـيـلـ وـاحـدـ سـفـاحـ قـتـلـ مـائـةـ اـنـسـانـ ذـبـحـهـمـ كـذـبـحـ الـفـروـجـ وـمـاـ وـجـدـ وـاحـدـاـ يـأـخـذـ عـلـىـ يـدـيـهـ. لـيـهـ كـلـهـ خـاـيـفـينـ وـالـمـسـلـ بـيـقـولـ  
لـكـ اـذـاـ مـاـ قـدـرـتـشـ تـقـضـيـ عـلـىـ عـدـوكـ صـاحـبـهـ. الـاـمـسـالـ بـتـاعـةـ اـهـلـ الـدـنـيـاـ مـشـ عـارـفـ مـشـ تـقـضـيـ عـلـىـ صـاحـبـهـ. فـاـيـ وـاحـدـ قـاتـلـ زـيـ  
دـهـوتـ اـكـيدـ - 00:36:01

بـطـانـةـ خـاـيـفـينـ مـنـهـ وـعـاـيـزـينـ يـسـتـفـيدـوـ مـنـهـ وـعـاـيـزـينـ يـسـتـعـمـلـوـهـ عـلـىـ اـعـدـائـهـمـ. يـقـومـ يـدـخـلـ يـبـقـىـ صـاحـبـ لـهـ. هـؤـلـاءـ مـمـكـنـ يـرـجـعـوـ عـادـ  
الـاـنـسـانـ إـلـىـ الـقـتـلـ مـرـةـ اـخـرـىـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ وـاحـدـ يـقـولـ اـيـهـ يـاـ اـبـوـ السـبـاعـ مـالـكـ عـيـانـ وـلـاـ اـيـهـ؟ مـاـ عـدـتـ بـتـقـتـلـ وـلـاـ عـدـتـ بـتـضـرـبـ روـسـيـاتـ  
وـلـاـ عـدـتـ بـتـضـرـبـ دـبـابـيـتـ. اـنـتـ كـدـهـ حـيـسـتـجـرـوـاـ عـلـيـكـ - 00:36:24

نـاسـ كـدـهـ تـتـجـرـأـ عـلـيـكـ. اـيـ وـاحـدـ يـسـيـءـ اـلـيـهـ بـدـلـ مـاـ يـقـولـ لـهـ اللـهـ يـسـامـحـكـ يـقـولـ لـهـ اـنـاـ فـاـكـرـ اـيـامـ زـمـانـ. الـوـلـدـ دـهـ كـانـ يـعـرـفـ يـكـلـمـ وـكـانـ  
يـعـرـفـ يـبـصـ عـلـيـكـ طـبـعاـ لـاـنـ اـنـتـ خـلـاـصـ تـسـاهـلـتـ وـالـمـسـأـلـةـ مـمـكـنـ يـرـجـعـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ إـلـىـ الشـرـ مـرـةـ اـخـرـىـ - 00:36:47  
مـنـ اـجـلـ هـذـاـ نـصـحـهـ الرـاـهـبـ نـصـيـحـةـ الـعـمـرـ. قـالـ لـهـ اـخـرـجـ مـنـ اـرـضـكـ اـرـضـ السـوـءـ إـلـىـ اـرـضـ كـذـاـ وـكـذـاـ. فـاـنـ فـيـهاـ قـومـاـ يـعـمـلـونـ الصـالـحـاتـ  
فـاعـمـلـ مـعـهـمـ. وـسـبـانـ اللـهـ فـيـ تـنـاسـبـ مـاـ بـيـنـ الـاـسـمـاءـ - 00:37:04

تـنـاسـبـ فـيـ الـاـسـمـاءـ. اـرـضـ الرـجـلـ الـلـيـ قـتـلـ فـيـهاـ مـائـةـ نـفـسـ كـانـ اـسـمـهـ كـفـرـةـ وـارـضـ وـالـارـضـ الـتـيـ قـالـ الرـاـهـبـ اـذـهـبـ اـلـيـهـ اـسـمـهـ نـصـرـةـ  
بـشـوـفـ الـاـسـمـاءـ كـلـ وـاحـدـ يـعـنـيـ بـبـقـىـ لـهـ اـسـمـ بـبـقـىـ لـهـ نـصـيبـ مـنـ اـسـمـهـ - 00:37:22

لـمـاـ نـصـحـهـ اـنـ يـذـهـبـ إـلـىـ هـذـهـ الـارـضـ؟ لـاـنـ كـلـهـ اـرـضـ نـاسـ صـالـحـونـ لـاـ يـسـمـحـونـ اـبـداـ لـوـاحـدـ مـجـرمـ زـيـ دـهـ يـعـيـشـ مـعـهـمـ الاـذـاـ اـمـنـ  
وـيـأـخـذـونـ عـلـىـ اـذـاـ اـخـتـيـارـكـ لـلـصـحـبـةـ وـلـلـمـجـتمـعـ الـذـيـ تـعـيـشـ فـيـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ لـتـتـقـيـ هـذـاـ عـدـوـ الـاـوـلـ الـذـيـ يـنـتـظـرـكـ عـلـىـ قـارـعـةـ -  
00:37:40

الـطـرـيقـ النـفـسـ الـلـوـامـةـ تـقـضـيـ لـكـ عـلـىـ عـدـوـ الثـانـيـ الـلـيـ هـيـ النـفـسـ الـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ. الـلـيـ هـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـفـوـقـ  
الـصـرـاطـ دـاعـ اـذـاـ اـرـادـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـفـتـحـ الـبـابـ يـقـولـ وـيـلـكـ لـاـ تـفـتـحـهـ اـنـكـ اـنـ فـتـحـتـهـ وـلـجـتـهـ - 00:38:01

اـنـتـ عـارـفـ الدـاعـيـ دـهـ بـيـزـهـرـ جـدـاـ اـمـتـيـ؟ بـيـزـهـرـ فـيـ رـمـضـانـ هـذـاـ الضـمـيرـ يـظـهـرـ فـيـ رـمـضـانـ دـوـنـاـ عـنـ ايـ شـهـرـ اـخـرـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ فـيـ هـذـاـ الجـوـ  
الـشـدـيدـ الـحـرـامـ وـاـنـتـ فـيـ رـمـضـانـ - 00:38:23

وـتـكـادـ اـنـ تـمـوـتـ مـنـ عـطـشـ وـاـنـتـ لـوـحـدـكـ فـيـ الدـارـ. وـالـتـلـاـجـةـ فـيـهاـ مـاـيـةـ. تـفـتـحـ الـبـابـ. تـمـسـكـ الـلـازـازـ بـنـاءـ الـمـاـيـةـ تـقـعـدـ تـمـشـيـهاـ بـقـىـ عـلـىـ  
جـلـدـكـ. وـتـبـصـ لـهـ كـاـنـكـ بـتـقـولـ هـيـتـ لـكـ. وـتـفـتـحـ الـلـازـازـ. وـمـعـ ذـلـكـ وـاـنـتـ لـوـحـدـكـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـشـعـرـ. اـبـداـ - 00:38:42

شف بيبقى تارك للصلوة. ولا يستطيع ان يشعر. في رمضان ما الذي حجزه؟ وهو لوحده. مع انه في محارم اخرى ممكن يجترئ عليها ويفعلها لكن في الصيام يحقق العبد معنى الاحسان. والاحسان ايه؟ ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:39:03  
يا رب هو ده تحقيق لمعنى الاحسان. ولذلك قال الله عز وجل في الصيام دون سائر الطاعات كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به مع ان الصوم لك ايضا بدليل ان الانسان اذا لم يصم عوقب - 00:39:27

لكن لها قال الا الصوم فانه لي دل على ان العبد في الصوم يكون شديد المراقبة لنفسه والعمل الوحيد الذي لا يدخل فيه الرياء هو الصيام. ليه؟ لانه امر داخلي لا احد يشعر به. يعني انت الان جالس امامي - 00:39:47  
ما الذي يعترضني انك صائم ولا مفطر لكن ممكن اعرف انت صليت ولا انك المسجد ممكن اعرف انت زكيت ولا اأ. انت ممكن تأخذ اموال الزكاة وتذهب الى اي جمعية خيرية تعطيها للجمعية او انك انت تذهب الى المتصدق بنفسك - 00:40:06  
نفسك وتعطيه الزكاة. يبقى المتصدق علم انك تصدقت عليه وفي الصلاة الجماهيري اللي حواليك حضروا بمجد عرفاوا انك انت صليت. وفي الحج كل الناس برضه طالع مع حملة للحج كل الناس عارفة - 00:40:22

عم الحاج. خلاص اتعرف مع انه بيروح هناك ياخذ علبة السجاير ويدخن على عرفات ومعه جوزة. انا شفت واحد معه جوزة. انا قلت الجدع ده ازاي شال الجوزة دي وجابها على على عرفات. وعمال يكرر بها على عرفات والناس عمالين يدعوا الله سبحانه وتعالى. والعجب يا اخوانا طالع على جبل الرحمة في عز - 00:40:38

في الحرب ومعه الجوزة طب ده طالع راح حج هناك وراجع عم الحاج. ازا كل الطاعات ممكن يدخل فيها الرياء الا الصيام يبقى باظهر الصيام معنا واعظ الله في قلب كل مسلم. اللي هي النفس اللوامة والضمير الحية. الذي يؤرق صاحبه - 00:40:58  
يبقى العدو الاول اللي هو رفقاء السوء والعدو الثاني النفس الامارة بالسوء بقى العدو الاكبر عدو رب العالمين وعدو كما قال تبارك وتعالى لامرأة لام موسى يأخذه عدو لي وعدو له - 00:41:20

هذا الشيطان الرجيم مكنك الله من اكتافه تخيل ان شيطان الانس ممكن لا تستطيع انك تقاومه ويتأثر فيه وشيطان الجن لا يقدر عليه اهو انت عارف اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يولي الادبار - 00:41:44  
وبئر المصحف كله على واحد من شياطين الانس. يقول لك انا ها هنا قاعدون. ما بيمشيش تقرأ عليه اي سورة قاعد. انما شيطان برغم قوته انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونوه - 00:42:08

انت عارف ايه اكتر حاجة مرعبة مرعبة؟ انك انت لا تعرف من اين يأتيك عدوك قاعد مش عارف هييجي لك منين. من الامام ولا من وراء ولا من فوق ولا من تحت ولا من شرق ولا من غرب مرعوب. انت عارف لو انت عارف انه هييجي لك من آآ هنا هتبقى - 00:42:25

وتبقى مستريح. وامن على ظهرك انه مش هييجي لك من ورا. اهو طب الشيطان ده انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ده رعب. ومع ذلك ملك الله اكتافك. وكان في اختفائه عنك نعمة جليلة - 00:42:43  
انت عارف ليه ؟ لانه طالما مختفي عنك لك ان تتخيله. على حسب ما هتخيله هتقومه. لكن مثلا خليك ايه هو شكل واحد يملأ ما بين السماء والارض؟ اول ما تشووف الجنة دي تترعب على طول - 00:43:04

وتقول من لي بهذا؟ انما لا تراه فتخيله. فعلى حسب سخانة ايمانك وقوته يتتصادر شيطانك يوم قلبك يبقى جريء. بخلاف ما اذا كان واضح المعالم امامك تراه. اذا اختفاه عننا نعمة ليه؟ نعمة كبيرة - 00:43:21

فهذا الشيطان بمجرد ان تستعيذ بالله عز وجل انه يولي الادبار. يبقى ملك الله اكتافه ولا اأ؟ انت اقوى منه لكن بالله قال الله عز وجل الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله - 00:43:41

والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. بعض الناس بيخطئ في تفسير هذه اية بيقول ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان لان في النساء قال ان كيدن عظيم. وفي الشيطان قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. بنقول لأ هذا التفسير غلط - 00:44:00

ان كيد الشيطان كان ضعيفا لانه مقابل بكيد الله ما هي الاية فيها مقابله. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان يعني يا ايها الذين امنوا قاتلوا اولياء ان كيد الشيطان كان - 00:44:26  
ضعيفا لانه مقابل بكيد الله. فحق له ان يكون ضعيفا انما ان كيدك عظيم هذا في مقابله كيد الايه؟ الرجال. اه الرجال لا يستطيعون الكيد مثل النساء ابدا. ولا ان يستنفرو الدنيا مثل الرجال. يعني الرجال مثل النساء. يعني امرأة اشعلت - 00:44:48  
حربا اربعين سنة حرب البسوس. اربعين سنة امرأة اللي اشعلته ليه؟ لأن المرأة عرض الانسان والانسان اذا هتك عرضه لا يصبر.  
والدنيا كلها تقوم على قدم وساق. بسبب هذا العرض. ولذلك المشركون لما ارادوا ان - 00:45:14  
النبي صلي الله عليه وسلم قتالا لا يفرون فيه. كل واحد جاب مراته. قال لك بقى ما هو يا روح ما بعدك روح. انا لا يمكن اسيب ارضي  
ابدا فجاء بالمرأة حتى لا يفر - 00:45:35

فالمرأة اذا كادت وتكلمت الغيرة بتتابع الرجال بتتحرك يبقى ضاعت الدنيا لاجل هذا كان كيد المرأة اشد بكثير من كيد الرجال الله  
تبارك وتعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا. يبقى انت عليك بالاذكار الموظفة. اذكار الصباح اذكار المساء - 00:45:51  
والمحب يجعل ذكر حبيب او يجعل حبيب آخر مذكور ويجعله اول مذكور ينام على اسمه وتقوم على اسمه فشوف الاذكار الموظفة  
لما تيجي تنام ستنام على اسم الله تبارك وتعالى - 00:46:13  
اللهم وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. اول ما تفتح عينيك  
تقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله - 00:46:37  
يبقى اخر مذكور هو الله عز وجل واول مذكور هو الله عز وجل. فإذا ذكرته تقويت على الشيطان. اهو انت عارف حدث اي هريرة  
اللي هو رواه البخاري معلقا وهو صحيح - 00:46:54

اي حال اه يقول ابو هريرة وكلني رسول الله صلي الله عليه وسلم بتتمر الصدأ قال له احرص تمر الصدقه ده يقول بينما انا احرص  
التمر اذ جاء جاء وجعل يحثو التمرة في حجره لص - 00:47:07

يسرق التمر مسكه قال لارفعنك الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فبكى وشكى حاجة عياله والله انا ما دفعني ان انا اخد التمر الا  
ان جوعى وخلاص يعني اتركتني هذه المرة ولن اعود - 00:47:24

طرق له قلب ابي هريرة وذهب لما صبح الصبح قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة قال يا رسول  
الله شكي لي حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود - 00:47:39  
في اليوم الثاني ابو هريرة بقى بض على الايه التمر كده وراقبه اذا بهذا الانسان ايضا جاء يحثو التمرة في حجره فمسك فمسك وقال  
لارفعنك الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فبكى وشكى حاجة عياله واقسم انه لن يعود. فلما اصبح قال النبي صلي الله عليه وسلم  
لابي هريرة - 00:47:57

ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة قال رسول الله شكي حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود. في الليلة الثالثة بقى  
ابو هريرة تربص له. قال ده لو جه بقى انا مش هسيبيه النهاردة - 00:48:18

فعلا جاء الرجل وجعل يحشو التمر في حجره فامسكه وقال لا بقى لا ارفعنك الى النبي صلي الله عليه وسلم. صلي الله عليه وسلم  
فلما علم هذا الشيطان ان هو للمرة الثالثة دي خلاص مصر. قال افلا اعلمك شيئا - 00:48:31  
ایوه تتركني قال وما هو؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانك اذا قرأتها لم ينزل عليك من الله حارس حتى تصبح اول ما  
تقرأ آية الكرسي يعني يقوم واقف على راسك ملك معه السلاح بتاعه. انت بقى تنام براحتك - 00:48:47  
اكثر ما يقتل ابن ادم وهو نائم. انت عارف المس اللي بيصيّب الانسان اكثر ما يصيّب الانسان من المس وهو نائم الشيطان هذا عدوك  
شاهر سلاحه لا يتركه على الاطلاق. افترمي انت سلاحك - 00:49:09

يعني واحد عدوك ماسك سلاحه انت بترمي سلاحك ليه؟ كيف ترمي سلاحك؟ طب وانت مستيقظ بتذكر الله سبحانه وتعالى الاذكار  
المذبوقة فانت امن وسلاحك دايما رافع طب لما تمام ما انت كده القيت سلاحا. فلابد ان يكون هناك من يحرسك. اذا قرأت آية الكرسي

قال ان قال هذا الرجل لابي هريرة لم يزل عليك من الله حارس حتى تصبح فلما اصبح ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله علمني كذا وكذا وقال اذا اويت الى فراشك الى اخره - 00:49:47  
قال النبي عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب اتدرى من تكلم منذ ثلاث يا ابا هريرة ذاك شيطان شيطان ولا ينبعك مثل خبير. الشيطان بقى هو بيقول لك احنا بن Herb من ايه او بنخاف من ايه - 00:50:05

اذا الشيطان اذا استعنت عليه بالله غلبته. اذا هؤلاء الاعداء الثلاثة اذا اعتقدت بالله لم يتمكن منك عدو منه يبقى وانت ماشي الى الله على هذا الصراط التلات اعداء دول موجودين. كل عدو له علاج. بقى ان وهذه الابواب المفتوحة - 00:50:25  
وهذه ستور المرخاة. طيب ايه معنى سوران ادي صراط وادي سوران. هذا يدل على قرب الحدود وقرب المحارم يبقى انت وانت سائر الى الله لا تقترب. خذ نصف الطريق لكن انت لو رحت يمين او يسار توشك انك تنزل اي ستارة من السطور المرخاة - 00:50:48  
اي ستارة من ستور المرخاة. يبقى هذا يدل على سهولة الحرام. وعلى قرب الحرام. ودي كلها مشهيات مع تلات اعداء الذين ينتظرونك على مراحل من الطريق. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام قال على رأس الصراط داعية - 00:51:15  
ادعوك وهو كتاب الله عز وجل اقرأ كلام الله تعالى اذا سمعت نداءه وحكمه فامثل. فان الله عز وجل يحب المبادر اليه. قال الله تعالى لموسى لما ذهب مع السبعين منبني اسرائيل قال وما اعجلك عن قومك يا موسى - 00:51:35

لماذا تركتهم وآقارب الخطى وسبقتهم؟ قال لهم اولائي على اثري وعجلت اليك ربى لترضى ربنا سبحانه وتعالى يكره العبد الكسلان دلدول اللي دايما في اخر الصدف. ويحب العبد الذي يبادر ويكون اول واحد. كما - 00:51:57

علم النبي كما علم الله عز وجل نبيه. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. هل النبي صلى الله عليه وسلم اول المسلمين؟ ولا سبّهم مسلمون. لكن معنا وانا اول المسلمين -

00:52:18

يعني انا اول من ابادر الى طاعتكم. كقول الله عز وجل ايضا قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. اي ان ادعیتم ان للرحمٰن ولد فانا اول من يعبد رب العالمين. فاول هنا معناه المبادرة والاسراع - 00:52:38

يبقى عندنا واعظان من لطف الله بنا واعظ من فوق وهو ضميره ونفسك اللوامة وواعظ على رأس الصراط لانه واعظ عام طعام ينبيادي الناس جميعا. اما الواعظ اللي في قلب كل مسلم فهذا وعظ خاص. يبقى عندنا واعظ عام يدعو الناس جميعا للدخول في الصراط - 00:52:58

وواعظ خاص وهو اللي هو الضمير الحي. واعظ الله في قلب كل مسلم. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:53:18

السؤال الاول يقول فضيلة الشيخ نريد منك نصيحة ووصية لاخوانك في الكويت وخصوصا طلبة العلم الشباب المتدين حيث يوجد في نفسياتهم شيئا على بعضهم والكل يدعى انه على الصراط علما ان بعض الخلافات - 00:53:36

الاجتهادية يجوز فيها وجهات النظر ولكن الشيطان اصبح له دورا كبيرا بين الاخوان الذين على منهج واحد وهدفهم واحد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - 00:53:56

اه اعلموا ايها الاخوة الكرام ان الله تبارك وتعالى خلق الناس بعقول شتى وافهام شتى وكان الصحابة رضي الله عنهم يختلفون. وقال تبارك وتعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم - 00:54:17

خلقه. فهناك اختلاف قدرى وهذا الذي لا حيلة لنا في دفعه وهو ما قدره الله تبارك وتعالى على الناس من الاختلاف لتبليغ وجهة نظرهم واحتلافهم في العلم والجهل ونحو ذلك. اما الخلاف اما الاختلاف - 00:54:36

الذي نهانا الله تبارك وتعالى عنه فهذا هو الذي لا يجوز لنا ان ننجأ الاختلاف نوعاً الاختلاف تنوّع واحتلاف تضارب يعني الاختلاف اذا كان ناتجاً عن اجتهاد فينبغي ان يعذر بعضاً بعضاً فيه. آآ ابو هريرة رضي الله عنه اختلف مع ابن عباس - 00:54:56

بس فيه مسألة من مسائل الفقه رواها الامام الترمذى في سننه وهي مسألة الوضوء مما مست النار. كان في اول الاسلام قبل ان ينسخ هذا الحكم اذا اكل الانسان طعاما مسته النار او شرب شرابا مسته النار فكان ينبغي عليه ان يتوضأ - [00:55:19](#)

يعني من نواقض الوضوء انك انت تأكل طعاما مسته النار. كان في اول الاسلام هذا الكلام ثم نسخ. فابو هريرة رضي الله عنه ما علم بالناسخ لكن عنده علم بما سمعه ان النبي عليه الصلاة والسلام. فحدث مرة في حديثه في مجلس له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:39](#)

يتوضأ مما مست النار فعارضه ابن عباس وقال يا ابا هريرة اتوضاً من طعام اجده في كتاب الله حلالا يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم؟ يعني افترض ان احنا في الشتاء البارد. وانا يعني آآ يعني دفعت مية على على على - [00:55:59](#)

نار افلا اتوضأ مثلاً بهذا الماء فقال له ابو هريرة وقبض على حصى وملأ كفه بالحصى قال اشهد عدد هذا الحصى اتنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا - [00:56:19](#)

ستضرب له الانفال ما نعلم ان ابا هريرة هجر ابن عباس ولا ابن عباس هجر ابا هريرة. والصحابة اختلفوا. ومع ذلك فبقيت المحبة.

طب لماذا اذا اختلف اثنان في مسألة وسعت العلماء السابقين تفرقوا ولا يلقي احدهما السلام على السلام على الآخر - [00:56:44](#)

ولا يصلی احدهما في المسجد الذي يصلی فيه صاحبه. هذا يدلنا يا اخوانا الكرام على انه لم توجد محبة اصلاً طيب انت اختلفت

معي في مسألة. تعال ننظر الى المسائل التي اتفقنا فيها. كم مسألة اتفقنا فيها - [00:57:06](#)

ستفاجأ انك انت متفق معه في اكثر من تسعين بالمائة من المساء انت ستفاجأ ان انت مع هذا المختلف مع تسعين او اكثر. طيب

تسعون مسألة او تسعون بالمائة لا تجعلني اخا لك - [00:57:25](#)

وعشرة بالمائة تفرقني عنك هذا يدلنا على اتنا لم نرتقي بالمحبة الى درجة العبادة المفروض كلمة احبك في الله يعني صارت عبادة.

يتقرب الانسان الى الله عز وجل بها يبقى نرجع الى العلماء الكبار - [00:57:42](#)

الى علمائنا اي مسألة مختلف فيها نرجع الى علمائنا وجدنا العلماء الكبار انقسموا على فريقين فيرخص لك ان تقلد واحداً منهم. تقلد

الاعلم والاورع والاتقن والادرين. ولذلك العلماء يقولون المقلد يقلد في كل شيء الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد. ليه؟ لأن هو

بيختار - [00:58:03](#)

من يقلده؟ هذا اذا كان القول له وجه هنا وله وجه هنا. يبقى انت اذا قلدت هذا العالم لا جناح عليه. واذا قلدت هذا العالم لا جناح

عليك. الكلام ده اذا لم تستطع ان تصل الى وجه الحق بنفسك. فتقلىب - [00:58:32](#)

فاذلا لا انكار هنا. يبقى يا اخوانا ينبغي ان نتدبر بالمحبة. نتدبر اي نرفعها الى درجة العبادة وآآيررحم الله الشاعر الذي يقول من ذا

الذي تحصي آآ من ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء - [00:58:50](#)

قبلا ان تعد معايبك فاتقوا الله عباد الله وكونوا عباد الله اخوانا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يأس ان يعبده المصلون

ولكن بالتحريش بينهم فلنعتبر في هذا الحديث ولنفك. ونسأل الله عز وجل ان يهدي قلوبنا الى الايمان - [00:59:10](#)

ياشيخ نريد منك نصيحة للنساء حيث يوجد في مصلى النساء اقول للنساء انتن قاعدة البناء لا تشمتو علينا فيينا الاعداء. ولا تسمحوا

لاعدائنا ان يخترقوا حصننا من عندكم. كل مؤامرات العالمية الان انما تستهدف نساء المسلمين - [00:59:35](#)

كل المؤتمرات التي تعقد في جنبات العالم سواء في ديار المسلمين او خارج ديار المسلمين المقصود بها المرأة افساد المرأة. يعني

مؤتمر السكان عمل توصيات كل التوصيات خاصة بالمرأة. اول توصية مد سنوات الاختلاط بعدكم بعد الابتدائية كان يحصل فصل

في - [01:00:04](#)

في الاعدادية والثانوية وبعددين في اختلاط في الجامعة فسمحوا بمد سنوات الاختلاط. ثانياً منعوا الختان. ختان النساء ثالثاً اباحوا

الاجهاض. كل هذا حتى يفسدوا علينا. وبيوت الازباء والموضة اللي هي المقصود بها - [01:00:27](#)

النساء في المقام الاول عر اليهود نسائنا نساء المسلمين. كل سنة من السنوات يكشفوا عن جزء من جسد المرأة باسم الموضة المرأة

هي قاعدة بنائنا. فاتق الله تبارك. اتقين الله عز وجل فيينا واعلمنا ان انك اذا صمدنا - [01:00:48](#)

وحملتن الامانة ان مهمتنا يسيرة. مهمة الرجال يسيرة اذا المرأة اتقن ربها عز وجل في زوجها وفي ابناها والله اعلم في بقية ان شاء الله تبارك وتعالى.

الله يا ولی الاسلام واهله مسكننا بالاسلام حتى نلقاك. وصلی الله - 01:08

وسلم وبارك على نبينا محمد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:30